

لجنة حكومية أميركية تطالب واشنطن بإجراءات ضد الرياض

الولايات المتحدة / أ ف ب / نبأ - دعت لجنة حكومية أميركية معنية بالحريات الدينية في العالم، يوم الجمعة 26 أبريل / نيسان 2019، إلى اتخاذ إجراءات ضد السعودية على خلفية إعدامها 37 شخصاً. وقالت "اللجنة الأميركية للحريات الدينية في العالم"، التي يعين أعضاؤها الرئيس ونواب من جميع الأحزاب الأميركية، إن على وزارة الخارجية الأميركية أن "تكف عن السماح للسعودية بالتصرف بحرية". وقال رئيس اللجنة تنزين دورجي، في بيان، إن "إعدام الحكومة السعودية للمواطنين على أساس هويتهم الدينية وحراكمهم السلمي، ليس صادماً فحسب بل يناقض بشكل مباشر الخطاب الرسمي للحكومة حول السعي نحو مزيد من التحديث وتحسين ظروف الحريات الدينية".

وصنفت وزارة الخارجية الأميركية، في تقرير سنوي بتكليف من الكونغرس، السعودية ضمن فئة "دول مثيرة للقلق بشكل خاص" بسبب انتهاكات الحريات الدينية، ما يتطلب من الولايات المتحدة عادة اتخاذ إجراءات عقابية مثل فرض عقوبات اقتصادية، لكن وزراء خارجية متعاقبين أصدروا كل عام إعفاءات بشأن معاقبة السعودية مشيرين إلى مصالح الأمن القومي.

وكانت المفوضة العليا لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ميشيل باشليه قد قالت، الأربعاء 24 أبريل / نيسان 2019، إن ثلاثة من الذين تم إعدامهم على الأقل كانوا قاصرين عندما وجهت لهم الاتهامات.

ووعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مراراً، بالحفاظ على علاقات وثيقة مع السعودية، نظراً إلى مشترياتها الكبيرة من الأسلحة الأميركية وصادرتها النفطية الهائلة وعدائها اتجاه إيران.